Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد رأيت أن أبدأ بالحديث عن عصره ، والحديث عن العصر يستلزم توضيح إطاره السياسي والاجتماعي ، فالحياة العقلية ترتبط بهذين الإطارين ارتباطاً وثيقاً ، تتأثر بهما ، وتؤثر فيهما ، ولا يمكننا تفسير بعض الظواهر الثقافية إلا إذا رددناها إلى المؤثرات السياسية والاجتماعية .

يطلق العصر المملوكي على الفترة الممتدة من سنة ٦٤٨ هـ ـــ ٩٢٣ هـ أي من « ١٢٥٠ ـــ ١٥١٧ م » ومن بداية هذه

---

الدقيقة والاستدراكات العجيبة ، والتحقيق البارع ، والاطلاع المفرط ، والاقتدار على التصرف في الكلام ، والملكة التي كان يتمكن من التعبير بها عن مقصوده بما يريد مسهباً وموجزاً مع التواضع ، والبر ، والشفقة ، ودماثة الخلق ورقة القلب انظر :

آ ـــ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني تحقيق محمد سيد جاد الحق طبع دار الكتب بالقاهرة الجزء الثاني ٤١٥ ـــ ٤١٧ .

ب ـــ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب الجزء العاشر ص ٣٣٦ .

جـ ـــ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي جلال الدين .

د ـــ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ٦ / ١٩١ ـــ ١٩٢ .

هـ ـــ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات للميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري ( ٥ / ١٣٧ ـــ ١٤٢ ) .